مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/٤/١٣

السـادات يبحث البرامج التنفيـذية للأمن الغـذائى والثـورة الخضراء

الرئيس يتفقـد موقـع قنـاة السـادات ويسـلم عقـود تمليـك ١٥٠٠ فـدان

الدولة توفر كل الامكانيات للأفراد لزراعة الأراضى حول بحيرة ناصر

ناقش الرئيس أنور السـادات فى اجتمـاع موسـع استغرق سـاعتين البرامج التنفيـذية لاسـتراتيجية الامن الغـذائى والثورة الخضراء والتى طلب الرئيس بدء تنفيـذها فورا باعتبـارها مسألة حيـاة أو موت بالنسبة لمصر .

واعلن الرئيس السـادات ان الدراسات التى تمت لتنفيذ الثورة الخضراء ، شملت ايضا وادى العريش بشبه جزيرة سـيناء ، وانه اصـدر تعليمـاته بأن تقوم الدولة بتوفير كل الامكانيـات للافراد لزراعة الاراضى حول بحيرة ناصر .

وقال الرئيس انه سيقوم بجولة أخرى خلال هذا العام لكل المناطق التى زارها ، ليرى بنفسه بدء الثورة الخضراء .

ثم قام الرئيس بتسليم عقد تمليك ١٥٠٠ فدان لجمعية السادات التعاونية الزراعية ، والتى كونها أبناء النوبة .

وكان الرئيس قد قام أمس بجولة ميدانية فى مدينة أبو سمبل ، تفقد خلالها على الطبيعة موقع قناة السادات التى تنقل فائض المياه من بحيرة ناصر الى منخفض توشكى ، حماية لجسم السد العالى من الفيضانات العالية ، ووقاية للجسور والقناطر المقامة على طول نهر النيل ، كما قام الرئيس بجولة جوية فوق القطاع الجنوبى لبحيرة ناصر تفقد خلالها مواقع القرى الثلاث الجديدة .

ومن المقرر ان يصل الرئيس السادات الى أسوان صباح اليوم ، حيث يدشن ٥ وحدات صيد جديدة ، ويعطى اشارة البدء لتنفيذ مشروعات الامن الغذائى والتنمية السياحية .

ابو سمبل — من محمد عامر :

عقد الرئيس السادات اجتماعا أمس في مدينة أبو سمبل ، استغرق ساعتين لمناقشة البرامج التنفيذية واستراتيجية الامن الغذائى ومراحل تنفيذ الثورة الخضراء ، وذلك بعد ان استكمل الرئيس جولته الميدانية فى المناطق القابلة للزراعة فى الصحراء الغربية .

وقد شهد اجتماع الرئيس الموسع السادة : ممدوح سالم رئيس الوزراء والمهندس عثمان أحمد عثمان المشرف على مشروعات التنمية الاقتصادية بالمحافظات ، والمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ، والمهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الرى ، والمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ، والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية ، والسيد كمال خير الله محافظ أسوان ، والقيادات التنفيذية والشعبية ، وشهد اللقاء على شطا مدير معهد الصحراء .

وأعلن السيد ممدوح سالم انه بعد زيارة الرئيس السادات لمحافظتى الجيزة والوادى الجديد ، ثبت أن هناك امكانيات كبيرة من الاراضى الزراعية والموارد المائية والجوفية .. وتحدث الرئيس لاول مرة عن الخروج من الوادى الضيق لتحقيق الامن الغذائى ، وقد وافق مجلس الوزراء على تكوين شركة للشحن للوادى الجديد برأسمال ٥ ملايين جنيه ، يساهم فيها القطاع الخاص بنسبة ٢٥ ٪ مع المستثمرين المحليين والافراد المحليين لتمليكهم الاراضى الجديدة .

وقال المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الرى : ان الرئيس السادات خطا خطوات كبيرة نحو الانجازات الكبيرة ، ووضع خططا وبرامج تنفيذ الثورة الخضراء .

وقال المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة : إن ما شهدناه من تلك المساحات الهائلة القابلة للزراعة يؤكد نجاح الثورة الخضراء ، خصوصا ان مستوى هذه الاراضى جيد وخصب جدا .

وقال المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير : إن الرئيس السادات أشار الى أهمية غزو الصحراء ، وأعطى اشارة البدء فى تنفيذ الثورة الخضراء ، وتتعاون كل الوزارات الان لتنفيذها .

وتحدث الرئيس السادات فى نهاية اجتماعه الموسع ، فقال : بعد اللى سمعناه من رئيس الوزراء والوزراء ، فى كلمة بسيطة جدا ، استعرضنا الجزء الخاص بدراسة واستصلاح الاراضى وتوفير الامكانيات فى جنوب الوادى القديم أو الجزء الواقع من الصحراء ، ورأينا الجزء الشمالى منذ

أسبوع أو أكثر ، واليوم رأينا الجزء الجنوبى .

وأشار الرئيس الى الخريطة المرفقة وقال : **وكما ترون هنا ان هناك حزام الارض الزراعية الممتد فى الصحراء الغربية ، والوادى الجديد ، وأنا طلبت فورا تنفيذ الثورة الخضراء ، لانها مسألة حياة أو موت بالنسبة لنا .**

واستطرد الرئيس قائلا : **واتفقنا مع رئيس الوزراء ومدير معهد الصحراء على ان يبدأ العمل بالأسلوب اللى حكى عنه رئيس الوزراء لانشاء شركة بالتعاون مع المستثمرين والافراد .**

وأعلن الرئيس ان الدراسات شملت الاراضى الواقعة على حدودنا مع اسرائيل ، وهى : وادى العريش ، **وقال سأقوم بجولة اخرى خلال هذا العام لكل المناطق اللى زرتها ، لارى بنفسى الثورة الخضراء وهى تبدأ ، ونسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه مصلحة مصر .**

وقد أصدر الرئيس السادات توجيهاته بأن تقوم الدولة بتوفير كل الامكانيات والتسهيلات للافراد لزراعة الاراضى القابلة للزراعة حول بحيرة ناصر .. وسلم الرئيس السادات عقد تمليك ١٥٠٠ فدان لجمعية السادات التعاونية الزراعية المتعددة الاغراض ، والتى كونها أبناء النوبة ، وذلك كدفعة أولى تزاد الى ١١ ألف فدان فى المرحلة التالية .

وبعد الاجتماع ، التقى الرئيس السادات بوفد ابناء النوبة واعضاء جمعية السادات التعاونية وعدد أعضائها ١٠٠ ألف نوبى ، وطلب منهم بدء العمل فورا لتحقيق الامن الغذائى .

وكان الرئيس قد قام امس بجولة ميدانية ، تفقد خلالها على الطبيعة موقع قناة السادات ، كما قام بجولة جوية فوق القطاع الجنوبى لبحيرة ناصر تفقد خلالها مواقع القرى الثلاث الجديدة

وقد رافق الرئيس فى جولته الميدانية السادة ممدوح سالم رئيس الوزراء والوزراء ، والمهندس عثمان أحمد عثمان المشرف على مشروعات التنمية الاقتصادية بالمحافظات ، وحسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية ، واللواء كمال خير الله محافظ أسوان .

وكان فى استقبال الرئيس السادات لدى وصوله الى موقع العمل فى قناة السادات المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الرى والمسئولون عن الشركة المنفذة للمشروع ، وشرح الوزير تفاصيل المشروع على نموذج لخريطة القناة الصناعية ، التى تعتبر صمام أمان لحماية مجرى النيل من آثار أية فيضانات عالية يحتمل حدوثها وذلك بصرف المياه الزائدة الى منخفض توشكى فى الصحراء الغربية عن طريق قناة السادات .. ويبعد المنخفض نحو ٥٠ كيلو مترا عن مدينة بوسيبل .

وتعتبر القناة من المشاريع التكميلية للسد العالى ، ويبلغ طولها ٢٢ كيلو مترا وتسع أكثر من ١٠٠ مليار متر مكعب من المياه ، وقد تمت دراسة منطقة المشروع واعداد دراساتها عن طريق صور الاقمار الصناعية

كما قام الرئيس بجولة جوية فوق القطاع الجنوبى لبحيرة ناصر تفقد خلالها المواقع التى يجرى فيها انشاء القرى الثلاث الجديدة بالقرب من مدينة بوسيبل وهى قرى : السادات ، والعبور ، والسلام وتضم كل قرية ٥٠ منزلا مصممة بشكل يتلاءم مع بيئة وجو المنطقة ، وأعد التخطيط لهذه القرى بحيث يتزايد عدد منازل كل منها تدريجيا طبقا لتزايد عدد السكان

وبعد الجولة التقى الرئيس السادات بوفد النوبة ، ممثلا فى جمعية السادات

برئاسة السيد صالح محمد حسن رئيس المجلس المحلى لمحافظة أسوان ، والشيخ عوض صالح كرباش رئيس جمعية السادات التعاونية

وبعد ان استمع الرئيس السادات الى مطالب الوفد النوبى ، طلب من السيد ممدوح سالم انشاء فروع لبنك القرية فى القرى الثلاث الجديدة ، ووضع مليون جنيه التى تبرع بها أهالى بورسعيد لتكون تحت تصرف أعضاء الجمعية لتوفير الامكانيات لهم وتمويلهم

ثم قام الرئيس السادات بتسليم الشيخ عوض كرباش رئيس الجمعية عقد تمليك ١٥٠٠ فدان كدفعة أولى لتقوم الجمعية بزراعتها

كما طلب الرئيس السادات من رئيس الوزراء الانتهاء من انشاء طريق اسوان — بوسمبل فى اقرب وقت ،

ثم ألقى الرئيس السادات كلمة فى الوفد القومى قال فيها :

بسم الله .. اليوم خرجت فى جولة مع الزملاء ووصلت حتى منخفض توشكى ومسار القناة وشفت الوادى وعلى الخرائط شرح الوزراء .. كل واحد شرح — .. أنا لا اقتنع الا لما أشوف بعينى، وشفت مساحات الاراضى هنا فى توشكى كبيرة جدا ومساحات حول القرى الثلاث التى سحتشا بالمنطقة ويهمنى جدا بدء العمل فورا .. ربنا اعطانا الاراضى وبجوارها المياه وجو جميل وفيه انسان اذن لا ينقصنا سوى العرق .. ومش عايز نعمل زى زمان زى ما حصل فى مديرية التحرير وانصرف هناك أكثر من ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون جنيه مانفعتش ليه .. لان الحكومة لا تستطيع أن تعمل كل شىء بنفسها وهذه هى مهمة المواطن ، ليه المشروع فشل لان ماكنش فيه حافز ولا مصلحة ، انتم بقى تختلفوا عن كده انتم حتتملكوا الاراضى ده مش حتشتغلوا مزارع جماعية — لا انتم حتتملكوا وحتبقى بتاعتكوا وليكم انتم . وفيه مثل أمامنا دولة من دول أوربا بنت السد زى السد العالى وبيعملوا كهرباء ، وانا زرت المشروع واستغربت جدا ليه .. لان شفت التوربينات راكدة مش شغالة ومغطاة بمشمع ولسه المكاتب والمبانى لم تنشأ .. العكس نبدأ بالمبانى وبالادارة والمكاتب والانتاج ياتى فى الاخر ..

ابتدوا انتم بالعكس يعنى ابتدوا بداية سليمة المياه توصل لكم خلاص زى ما قال عم عوض واذا كنتم عايزين جرارات أو سيارات علشان تطلع المياه يبقى يا عم عوض ما فيش أى حجة ابدا ، ونبدأ العمل بلا أى تأخير ونبدأ التنفيذ وغزو الصحراء فورا . اللون الاخضر من أروع ما يمكن مطلوب الان جهودكم هذا الجهد مش علشان يتحقق للدولة قبل ما تحققوا حاجة للدولة حتحققوا لانفسكم .. عايز أسمع فعلا انكم بدأتم فعلا احضر بعد كام شهر الاقى الخضرة تزحف زى ما شفنا النهاردة وامبارح على الجزر وعلى سفوح الجبال لما المياه تطلع فيها والارض تخضر ان شاء الله لوحدها .

ويقضى الرئيس باسوان يومى الخميس والجمعة قبل أن يستكمل يوم السبت افتتاح مشروعات الامن الغذائى باسوان

ويستقل الرئيس زورقا نهريا للقيام بجولة فى بحيرة ناصر تستغرق حوالى ساعتين يعود بعدها الى البر الشرقى ليشاهد عملية تفريغ الاسماك

وسوف يغادر الرئيس أسوان صباح الاحد الى مدينة الاقصر